اتجاهات المعلمين نحو الخدمات الخاصة لمدارس المتفوقين في الجمهورية العربية السورية

حميد حمادي*

غسان أبو فخر**

***طالب دكتوراه بقسم التربية الخاصة/ كلية التربية/ جامعة دمشق**

****الأستاذ بقسم التربية الخاصة/ كلية التربية/ جامعة دمشق**

الملخص

هدف البحث إلى ترتيب اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة بمدارس المتفوقين في سورية، وبحث الفروق فيما بينهم وفق متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وبلغت العينة (90) معلماً ومعلمة اختيروا من (5) مدارس للمتفوقين بمحافظات (دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، طرطوس)، وتم تصميم استبانة ضمت (90) بنداً موزعة بالتساوي على (9) مجالات من تلك الخدمات (معايير القبول، الحاجات التدريبية للمعلمين، البنية التحتية، الوسائل التعليمية، طرائق التدريس، البرامج الإثرائية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، المناشط اللاصفية)، وبينت النتائج أن الترتيب التنازلي لاتجاهات المعلمين نحو الأهمية النسبية لتلك الخدمات كان كما يلي (معايير القبول، المناشط اللاصفية، البنية التحتية، رعاية الميول والمواهب والإبداع، الإرشاد النفسي، البرامج الإثرائية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، الحاجات التدريبية للمعلمين)، وقد تراوحت تلك الاتجاهات بين (اتجاه سلبي جداً إلى اتجاه سلبي إلى اتجاه إيجابي)، كما بينت النتائج عدم ظهور فروق في اتجاهات المعلمين وفق الاستبانة المصممة لهذا الهدف لكل مجال فرعي وللدرجة الكلية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وتم تفسير النتائج في ضوء الواقع الميداني الذي أحاط بظروف البحث الحالي، وتم تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تحسن من واقع مدارس المتفوقين في سورية.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات المعلمين، مدارس المتفوقين في سورية، الطلبة المتفوقين، معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية للمعلمين، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية.

Teachers' Attitudes towards the Special Services of Superior Students Schools in the Syrian Arab Republic

Abstract

The aim of the research was to arrange special education teachers' attitudes towards the reality of special services provided in superior students schools in Syria. It also aimed at investigating the differences in those attitudes according to the two variables of (academic qualification, years of experience). The sample consisted of (90) teachers who were chosen from (5) superior students schools from (Damascus, Damascus Countryside, Al-Quneitira, Tartous) provinces. A questionnaire was designed which included (90) items equally distributed to (9) domains of those services: (admission criteria; teachers' training needs; infrastructure; educational aids; teaching methods; enrichment programs; caring for tendencies, talent, and creativity; psychological counseling, and extracurricular activities). The findings showed that the descending order of teachers' attitudes towards the relative importance of those services was as follows: (admission criteria; extracurricular activities; infrastructure; caring for tendencies, talent, and creativity; psychological counseling; enrichment programs; teaching methods; educational aids; teachers' training needs). These attitudes ranged from (a very negative attitude to a positive attitude). Also, the findings showed that there were no differences in teachers' attitudes according to the questionnaire designed for this objective for each sub-domain and for the total degree according to the two variables of (academic qualification, years of experience). The findings were interpreted in light of field reality which included the current research conditions. A set of recommendations were presented which might improve the reality of superior students schools in Syria.

Key words: Teachers' attitudes; superior students schools in Syria; superior students; admission criteria; enrichment programs; teachers' training needs; teaching methods; educational aids; extracurricular activities; caring for tendencies, talent and creativity; psychological counseling; infrastructure..

1- مقدّمة البحث:

تزايد اهتمام المجتمعات الإنسانية المتحضرة – منذ منتصف القرن العشرين – بالطلبة المتفوقون كفئة لها حاجات ومشكلات خاصة (نفسية، تربوية، اجتماعية..)، للعمل على تلبيتها بتوفير برامج داعمة لتنمية استعداداتهم وقدراتهم ومهاراتهم إلى أقصى حد ممكن لتحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي، وإعدادهم للمشاركة في تنمية المجتمع، وحل مشكلات بلدانهم الاقتصادية والتربوية والثقافية والاجتماعية.. مستقبلاً.

وقد أجمعت عدة دراسات حديثة بأن مدارس المتفوقين يجب تنظيمها بطريقة تشبع الحاجات الخاصة للمتفوقين بالوقت المناسب، بما ينعكس ينمي قدراتهم المعرفية والإبداعية لاحقاً؛ إذ أكد **(تومي Tomey 2019)** أن أمريكا خاضت عدة تجارب مهمة في تخطيط وتنظيم مدارس المتفوقين، فميولهم واهتماماتهم ومواهبهم الفنية والميكانيكية واللغوية والاستعدادات الجسدية.. تحتل المرتبة الأولى، إلى جانب التحصيل المرتفع فهو أحد معايير التفوق، وإلا فإن المدرسة ستكون مصدراً غير متوقع للفشل الدراسي والضغوط النفسية"[1]. كما بين **(دافيز Davies 2016)** أن بريطانيا تهتم اليوم بالمسار الجماعي والفردي عند تنظيم مدارس المتفوقين، بمراعاة الفروق الفردية في المواهب والإبداعات، وتفعيل المناشط اللاصفية والمسرح والمخبر وورش العمل.. داخل وخارج المدرسة، واختيار طرائق التدريس والوسائل التعليمية التي تناسب القدرات الخاصة، وإطلاق الطاقات الكامنة لتقديم إنتاج فكري غير مألوف وغير تقليدي، وتشجيع الابتكارات ضمن بيئة داعمة بتوظيف القدرات المعرفية (انتباه، ذاكرة، تفكير، إدراك)"[2].

وقد كان هدف إنشاء مدارس المتفوقين في سورية هو رعاية هذه الفئة علمياً ونفسياً واجتماعياً وصحياً.. لإطلاق طاقاتهم وإعدادهم لقيادة المجتمع، وذلك منذ عام (1968) من خلال مشاركة وزارة التربية بمؤتمر وزراء التربية العرب بالكويت، وصدور المرسوم رقم (23) لعام (1971) وتعديلاته "بإعطاء منحة مالية شهرية للطلاب الأوائل"، تلا ذلك عدة مراسيم وبلاغات صادرة عن عدة جهات رسمية ومنظمات شعبية للارتقاء بواقع المتفوقين، كما أنشأت وزارة التربية بالقرار رقم (443/1135) لعام (2000) دائرة التربية الخاصة

1- Tomey, 2019, p(3-5).
2- Davies, 2016, pp(33-34).

لتُعنى بالمتفوقين ومواهبهم، وسهلت التبادل الثقافي مع الدول المتقدمة لإيفاد المختصين، وأصدرت البلاغ رقم (543/1197) لعام (1998) لإحداث مدرسة للمتفوقين (إعدادية وثانوية) في كل محافظة في العام الدراسي (1999/1998) يُقبل فيها الطلبة وفق حزمة معايير، وفي ظل الإقبال على تلك المدارس أصدرت وزارة التربية البلاغ رقم (13/4/543/930) لعام (2012) لافتتاح مدرسة ثانوية للمتفوقين في كل محافظة وريف سوري، ليصل عددها إلى (21) مدرسة، وتزويد تلك المدارس بخبرات وإمكانيات محلية لدعم التميز والإبداع، وإحداث المركز الوطني للمتميزين ليستقبل طلبة المرحلة الثانوية وترشيحهم للمشاركة بالأولمبياد الخاص مع الدول الشقيقة والصديقة"[1].

ورغم كل تلك الجهود؛ إلا أن طموحات وزارة التربية أكبر من ذلك، إذ برزت عدة مشكلات تشير لعدم تطابق الأهداف الاستراتيجية لرعاية التفوق مع الواقع الفعلي، والذي لازال يتمحور حول التفوق التحصيلي، دون السعي لاكتشاف ميول ومواهب المتعلمين أو تنميتها، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي التي يمكن تحديد موضوعه **(اتجاهات المعلمين نحو الخدمات الخاصة لمدارس المتفوقين في الجمهورية العربية السورية).**

2- مشكلة البحث:

إن الرعاية التربوية والنفسية والاجتماعية.. للمتفوقين عملية مثمرة، وأن عائدها الاقتصادي والاجتماعي يفوق ما ينفق عليها من أموال وجهود، وتزيد من كفاءة المجتمع وفاعليته لمواجهة (75%) من مشكلاته، مقارنةً بالمجتمعات التي تهمل المتفوقين لتعبر عن فشلها التربوي عندما تجعل التحصيل المرتفع بالمرتبة الأولى، وتجعل من الميول والاهتمامات والمواهب.. بالمرتبة الثانية"[2]. وأن اكتشاف ميول ومواهب وإبداعات المتفوقين أكبر من مجرد وضع أهداف واستراتيجيات على المدى القريب والبعيد، بل تتعدى ذلك لتطال تأهيل المعلمين لتوظيف أحدث طرائق التدريس والوسائل التعليمية التي تطلق مهارات التفكير العلمي الناقد، وتفعيل المخابر والمسارح والمناشط اللاصفية والرحلات العلمية لاكتشاف المواهب والقدرات الكامنة"[3]. فالنماذج الحديثة لمدارس المتفوقين في الدول

1- أرشيف وزارة التربية بين عامي (1968-2018).

2- Peterson, 2015, p(32).

3- Vieira, 2011, p(45).

المُتحضرة تتجه لمراعاة الفروق الفردية، واكتشاف موهبة أو مهارة ما، واختبارها، وتوفير بيئة حاضنة لها، وأن التحصيل المرتفع ليس إلا معياراً ثانوياً، حيث تُقام مسابقات الإبداع، ومباريات الرياضيات والهندسة والفيزياء والكيمياء والميكانيك وعلوم الفضاء، ومنتديات الرسم والشعر والمسرح والغناء والموسيقى، مع برامج منزلية لرعاية المواهب والإبداعات بمشاركة أولياء الأمور، وملاعب ومخابر ومسارح مسائية يرتادها المتفوقين في أي وقت، وعلى مدار العام"[1]". كما بين **(مايرز 1993)** أن تربية المتفوقين باتجاه التحصيل المرتفع تُشجع أدنى مستويات التعلم (الحفظ والاستذكار) وتتجاهل القدرات المعرفية وما وراء المعرفية، ما يفرض على السلطات التربوية في البلدان النامية توظيف (التعليم التعاوني، التعلم بالمشروعات، العصف الذهني، التعلم الذاتي، التعلم النشط..) لتحفيز مهارات التفكير العليا"[2]".

وفي دراسة استطلاعية مُبسطة أجراها الباحث في مدرستين للمتفوقين بدمشق وحمص؛ تم خلالها توجيه أسئلة مفتوحة لعينة متيسرة من معلمي التربية الخاصة، إذ اتجهت (73%) من إجابات أفراد العينة لتعبر عن تبديد الجهود ونزف الموارد المالية، خلافاً لما كان مخططٌ له منذ عام (1998)، بسبب نقص خبرة القائمين على تلك المدارس بمفاهيم (التفوق، الإبداع، الموهبة)، وأن (88%) من الإجابات بين اقتصار معايير القبول على مفهوم ضيق للتفوق التحصيلي، ونقص خبرة العاملين (مدرسين، مرشدين نفسيين، مدراء..) لاكتشاف الميول الأكاديمية في الرياضيات والهندسة والفيزياء والكيمياء واللغات.. أو المواهب الفنية والميكانيكية والفلكية والزراعية واللغوية.. وتجاهل اللياقة البدنية في رياضية أو فنون معينة، وأن (91%) من الإجابات أكدت أن الخطط والبرامج الموضوعة لمدارس المتفوقين من قبل السلطات التربوية لا تعطي للمسار الجماعي أو الفردي أهمية كافية لاكتشاف السمات الكامنة، وإهمال الفروق الفردية لعدم الخبرة بآلية تفعيل المناشط اللاصفية (مسارح، مخابر، رحلات علمية..) أو مسابقات المواهب والإبداع، ما يثبط دافعية المتفوقين لتوظيف قدراتهم المعرفية (انتباه، ذاكرة، تفكير، إدراك) لتقديم ابتكارات جديدة، كما اتجه (92%) من تلك الإجابات بأن معلمي التربية الخاصة لا يمتلكون الكفايات اللازمة لتوظيف طرائق التدريس

1- David & White, 2017, p(18).
2- by Vieira, 2011, p(51).

التفاعلية لتشجع التعلم الذاتي النشط، كما يفتقرون لمهارات تصميم الوسائل التعليمية لتفعيل القدرات المعرفية وما وراء المعرفية، كما أكد (94%) من تلك الإجابات نحو ضبابية مفهوم الإرشاد النفسي للمتفوقين في الفكر والممارسة، فعظم المرشدين النفسيين لديهم معارف نظرية فقط لا تمكنهم من دراسة مشكلات المتفوقين النفسية والاجتماعية والأسرية، أو اكتشاف الميول والمواهب، فهم لا يمتلكون خبرات تطبيقية من خلال الدورات التدريبية. كما أكدت (95%) من تلك الإجابات افتقار البنية التحتية لمعظم مدارس المتفوقين (الإعدادية والثانوية) للمخابر والمسارح والصالات الفنية والرياضية، وتجنب تطبيق المناشط اللاصفية، كما توجد عدة تساؤلات تثار حول معايير القبول والبرامج الإثرائية.. ومما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال التالي (**ما اتجاهات المعلمين نحو الخدمات الخاصة لمدارس المتفوقين في الجمهورية العربية السورية ؟**).

3- أسئلة البحث:

3-1- ما الترتيب التنازلي لاتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع الخدمات المقدمة في مدارس المتفوقين وفق الاستبانة المصممة لهذا الهدف في مجالات (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية) ؟.

3-2- هل من فروق في اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع الخدمات المقدمة في مدارس المتفوقين وفق الاستبانة المصممة لهذا الهدف عند مجالات (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية) وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟.

3-3- هل من فروق في اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع الخدمات المقدمة في مدارس المتفوقين وفق الاستبانة المصممة لهذا الهدف عند مجالات (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية) وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ؟.

4- أهمية البحث:

4-1- أهمية التعريف بمدارس المتفوقين في سورية، وإلقاء الضوء على واقعها، وتعرف أهم الحاجات والمشكلات الخاصة ومدى جودة الخدمات المقدمة لإشباعها لدى الطلبة المتفوقين من وجهة نظر معملي التربية الخاصة.

4-2- اطلاع السلطات التربوية المسؤولة عن جودة الخدمات الخاصة المقدمة في مدارس المتفوقين في سورية من وجهة نظر المعلمين، للعمل على تعزيز النواحي الإيجابية وتلافي النواحي السلبية، والحد منها.

4-3- أهمية النتائج التي قد تفيد أصحاب القرار في وزارة التربية السورية لتحسين كفاءة وفاعلية الخدمات المقدمة في مدارس المتفوقين وفق اتجاهات عينة من معلمي التربية الخاصة، لوضع البرامج والخطط والاستراتيجيات المناسبة لتعزيز نقاط القوة وتدعيمها، وعلاج نقاط الضعف والعمل على تلافيها.

4-4- إلقاء الضوء على أهم الدراسات السابقة الشبيهة في بعض جوانبها بالبحث الحالي، وعلى تجارب الدول المتقدمة في مجال تنظيم مدارس المتفوقين، إذ يعد البحث الحالي الأول من نوعه والذي عمل على رصد اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع مدارس المتفوقين في سورية (بحسب علم الباحث) حتى تاريخه.

5- أهداف البحث:

5-1- بحث الترتيب التنازلي لاتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع الخدمات المقدمة في مدارس المتفوقين وفق الاستبانة المصممة لهذا الهدف في مجالات (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية).

5-2- بحث الفروق في اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع الخدمات المقدمة في مدارس المتفوقين وفق الاستبانة المصممة لهذا الهدف عند مجالات (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية) وللدرجة الكلية تبعاً لمتغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

6- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

6-1- مدارس المتفوقين: مدارس عامة وحكومية، تقدم الرعاية التعليمية، وتنتشر في جميع المحافظات السورية، وتتبع لمديريات التربية بشكل مباشر من حيث الإشراف عليها وتعين المدرسين، ولها تعليمات ناظمة من حيث عدد الطلاب في الصف، ويعتمد معيار القبول فيها على العلامة تقدر بـ(90%) في المحافظات السورية كافة، وقد أنشأت بموجب بلاغ وزارة التربية السورية (543/1197) تاريخ (1998/7/4) الذي أحدث مدرسة للمتفوقين في كل محافظة لتشمل طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بدءاً من العام الدراسي (1998–1999)، ويتم قبول الطلبة وفق المعايير الآتية"[1]".

6-2- التفوق: مصطلح يستخدم للإشارة إلى قدرة الفرد على تجاوز حدود المتوسط في أداء مهمات معينة ذات طابع أكاديمي (قراءة، كتابة، رياضيات..إلخ)، أو معرفي (إدراك، انتباه، ذاكرة، تفكير)، أو مهاراتي (مهارات يدوية، فنية، بصرية..إلخ)، أو أدبي مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي إليها، تؤهله للتفوق في تلك المجالات، وليس بالضرورة تميز هؤلاء الأفراد بمستوى مرتفع من حيث الذكاء بالنسبة لأقرانهم"[2]".

ويعرف الطلبة المتفوقين إجرائياً بأنهم الطلبة الذين تم الكشف عنهم من خلال مجموعة معايير حددتها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية كحصولهم على معدل مقداره (280) درجة فما فوق من أصل (310) في امتحان شهادة التعليم الأساسي، وحصولهم في اختبار القبول المركزي على (60) درجة، والملتحقون بمدرسة المتفوقين في سورية، والمتواجدون فيها فعلياً.

6-3- معلم التربية الخاصة بالمتفوقين: يعرف إجرائياً بأنه المعلم القائم على رأس عمله في إحدى مدارس للمتفوقين في سورية (من داخل وخارج الملاك)، ومهمته تعليم وتدريس الطلبة المتفوقين في المرحلتين الأساسية أو الثانوية بإشراف وزارة التربية.

6-4- الاتجاه: موقف مكتسب يظهر لدى الفرد من خلال سلوكه الظاهر (السلبي أو الإيجابي) نحو ظاهرة ما (اجتماعية، اقتصادية، سياسية، ثقافية..إلخ)، فهو حالة استعداد

1– أرشيف وزارة التربية، لعامي (2001–2009).

2- Davies, 2016, p(77).

عقلي/عصبي، أو مجموعة مشاعر وأفكار ومُدركات توجه سلوك الفرد لتحديد موقعه بالنسبة للأشياء والحوادث التي تواجهه"[1]".

وتعرف اتجاهات المعلمين إجرائياً بأنها الدرجة التي تعبر عن رضا أو عدم رضا أفراد العينة عن واقع الخدمات الخاصة المقدمة في مدارس المتفوقين كما تروزها الاستبانة المصممة لهذا الهدف في مجالات (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية) وللدرجة الكلية.

7- الدراسات السابقة:

7-1- دراسة (سترنبرغ وسميث Sternberg & Smith 2005) أمريكا.

عنوان الدراسة: الحاجات والمشكلات الخاصة بالطلبة المتفوقين من عمر المرحلة الثانوية في مدارس تعليم الطلبة المتميزين.

The Needs and Problems of Superior Students at the Age of High schools in Distinguished Students Schools.

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الطلبة المتميزين بالمرحلة الثانوية نحو حاجاتهم الخاصة المتعلقة بالنواحي التعليمية والإرشاد النفسي، والتحقق من مدى توفر معايير الجودة النوعية في تلك المدارس ضمن (3) مقاطعات في ولاية (بنسلفانيا)، ومدى قدرتها على مواجهة المشكلات النفسية والاجتماعية لهم بكفاءة، وبلغت العينة (50) طالب متفوق تحصيلياً اختيروا من (5) مدارس للمتميزين، وتم تصميم استبانة ضمت (100) سؤال لسبر اتجاهات هؤلاء الطلبة، وبينت النتائج وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة المتفوقين في قدرة مدارس المتميزين على تلبية حاجاتهم التعليمية الخاصة (معلم مؤهل، وسائل تعليمية، تكنولوجيا المعلومات، طرائق تدريسية حديثة لتنمية مهارات التفكير، استقلالية المتعلم، جودة التدريس، الاختبارات والتقييم..)، وعلى تلبية حاجات الإرشاد النفسي (مرشد نفسي مؤهل، عيادة إرشادية، اختبارات تشخيصية..)، كما ظهرت اتجاهات إيجابية لدى هؤلاء الطلبة نتيجة إشباع حاجاتهم لاكتسابهم المهارات الفردية والجماعية لمواجهة المشكلات التعليمية والنفسية.

1- Fishbein & Ajzen, 2009, P(20).

7-2- دراسة (إيفيلو وستولت Evelo & Stolte 2006) فرنسا.

عنوان الدراسة: دراسة مقارنة للحاجات والمشكلات الخاصة بالطلبة المتفوقين وأقرانهم العاديين في المدارس الثانوية.

A Comparative Study of the Needs and Problems Related to Superior Students and Their Normal Peers at High Schools.

هدفت الدراسة إلى مقارنة الحاجات التعليمية الخاصة الفردية والجماعية لعينة من الطلبة الصفين الثاني والثالث الثانوي (المتفوقين تحصيلاً، العاديين)، وأهم مشكلاتهم التعليمية والنفسية والاجتماعية التي قد يتعرضوا لها، وبلغت العينة (52) طالباً (26 ذكور، 26 إناث) اختيروا من مدرستين للمتفوقين، إضافةً إلى (52) من الطلبة العاديين (26 ذكور، 26 إناث) اختيروا من مدرستين للتعليم العام، وتم تصميم استبانة لروز (5) حاجات تعليمية خاصة، واستبانة لروز (7) مشكلات تعليمية ونفسية واجتماعية، وبينت النتائج أن مواقف الطلبة المتفوقين واتجاهاتهم كانت إيجابية نحو برامج التعليم الفردي والجماعي، لكنهم عبروا عن مخاوف تتعلق بعدم امتلاكهم لمهارات نظرية وعملية لتوظيفها في الحياة، أما اتجاهات الطلبة العاديين كانت سلبية نحو الخدمات التربوية الجماعية، كما ظهرت فروق بين العينتين في المشكلات التربوية والنفسية والاجتماعية لصالح المتفوقين، حيث عبر الطلبة العاديين عن عدم وجود مثل هذه المشكلات لديهم مقارنة بالمتفوقين، كما لم تظهر مثل هذه الفروق فيما يتعلق بمتغير الجنس.

7-3- دراسة (هانسن Hansen 2009) أمريكا.

عنوان الدراسة: تصورات واتجاهات الطلبة المتفوقين حول الخدمات الخاصة التي يجب أن تقدم لهم في مدارس المتفوقين عقلياً.

Superior Students' Perceptions and Attitudes toward the Special Needs That Should be Provided at the Schools of the Mentally Superior Students.

هدفت الدراسة إلى تقدير نوعية المعلومات المقدمة للطلبة المتفوقين عقلياً نحو الخدمات التي تشبع حاجاتهم الخاصة في مدارس المتفوقين وما فيها من أخصائيين، وبلغت العينة (1500) من طلبة الصف الثالث الثانوي المتفوقين عقلياً وتحصيلياً، اختيروا من (200) مدرسة عامة بولايتي (روشستر ونيويورك)، وتم تصميم مقابلة ضمت أسئلة مقيدة ومفتوحة،

وأشرطة فيديو لعرض الخدمات (التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية..) الخاصة بالمتفوقين في عدد من دول العالم، وقوائم مسح لأربع مجالات (أنماط الخدمات التعليمية والتربوية، أنماط الخدمات النفسية والاجتماعية، التكنولوجيا المساعدة، الخدمات المساندة لتنمية الإبداع)، وبينت النتائج أن معظم المتفوقين لا يمتلكون معلومات واضحة من المختصين حول التطور الحاصل في مدارس المتفوقين، وأن تلك المعلومات غير ملائمة لروح العصر والتطور الإعلامي، كما عبروا عن حاجات خاصة أخرى غير تلك التي شملتها الدراسة كضرورة تطوير عمل الأخصائيين بدعم التفوق، ومحدودية الخدمات التنموية لمهارات التفكير والإبداع مقارنةً بما لاحظوه في مقاطع الفيديو، سيما المتعلقة بالتكنولوجيا المساعدة التي كانت محدودة الفائدة، كما أجمع (93%) من الطلبة بأن خدمات الدعم النفسي والاجتماعي تمكن من تجاوز العديد من المشكلات النفسية والاجتماعية بوجود مرشدين مؤهلين.

7-4- دراسة (عصايرة 2010) الأردن.

عنوان الدراسة: مشكلات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله للتميز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات الطلبة الموهوبين نحو المشكلات التي تواجههم في مدارس الملك عبد الله للتميز، وبلغت العينة (50) من طلبة تلك المدارس، وتم تصميم استبانة ضمت (3) مشكلات شائعة لدى هؤلاء الطلبة، وبينت النتائج أن وجود تقدير متوسط للمشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين ووفق الترتيب التالي (المشكلات المدرسية، مشكلات الطلبة، المشكلات الأسرية)، كما ظهرت فروق في تلك المشكلات وفق متغير الجنس لصالح الذكور، وغياب الفروق وفق متغير المرحلة الدراسية.

7-5- دراسة (برود Brulde 2011) أمريكا.

عنوان الدراسة: تقييم خدمات التربية الخاصة بالمتفوقين في ولاية إنديانا نتائج ثلاث سنوات.

Evaluating Special Education Needs for Superior Students in Indiana State: Three-Year Findings.

هدفت الدراسة إلى بحث اتجاهات الطلبة المتفوقين نحو الخدمات التربوية والسياسات والممارسات في نظم وبرامج تربية المتفوقين بولاية إنديانا، وتحليل أشكال الإدارة المستخدمة لتلبية تلك الحاجات خلال (3) سنوات، وبلغت العينة (230) من طلبة المرحلة الثانوية اختيروا من (8) مدارس للمتفوقين، ومجموعة بيانات متعلقة بخدمات التربية الخاصة بالمتفوقين في الولاية استخلصت من دراسات مسحية سابقة وبعض الجهات الرسمية، وتم تصميم استبانة لقياس اتجاهات هؤلاء الطلبة، وبينت النتائج في السنة الأولى غياب نمط فاعل من إدارة تخطيط خدمات التربية الخاصة ليكون أفضل من الأنماط الأخرى، حيث أنفقت جميع نماذج الإدارة (92,5%) من الأموال العامة على التعليم، ولم تظهر فروق بين تلك النماذج من وجهة نظر الطلبة، وأكدت السنة الثانية تشابه جميع أنماط الإدارة في نسب إنفاقها على برامج التربية الخاصة، إذ أنفقت (84%) على التعليم المباشر الفردي والجماعي، ولم تظهر فروق بين نماذج الإدارة في هذا المجال من وجهة نظر الطلبة، وأن أنظمة وقوانين التربية الخاصة الموجودة ساعدت في تعزيز وتشجيع الإبداع والمرونة وفي تلبية حاجات الطلاب في تلك البرامج، وتلبية حاجاتهم التعليمية والتربوية والنفسية والاجتماعية المؤسسة على التخطيط، وفي السنة الثالثة لوحظ تحسن في اتجاهات الطلبة نحو أداء إدارة التخطيط عند تقديم برامج خاصة بالمتفوقين.

7-6- دراسة (الزعبي وعبد الرحمن 2011) السعودية.

عنوان الدراسة: فاعلية مركز رعاية الموهوبين والموهوبات من وجهة نظر الطلبة الملتحقين به في منطقة نجران/ السعودية.

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية مركز رعاية الموهوبين من وجهة نظر الطلبة، وبلغت العينة (130) من الطلبة الملتحقين بتلك المركز بمدينة نجران، وتم تصميم استبانة ضمت (4) مجالات (إدارة المركز، الأنشطة الإثرائية، المعلمين في المركز، خصائص المركز)، وبينت النتائج فاعلية مركز رعاية الموهوبين والموهوبات، وكان أعلى المتوسطات الحسابية لخصائص المعلمين، يليه إدارة المركز، ثم خصائص المركز، وأخيراً الأنشطة الإثرائية، ولم تظهر فروق دالة نحو فعالية تلك المراكز وفق متغير الجنس، كما لم تظهر فروق وفق متغير المرحلة التعليمية أو التفاعل بينهما.

7-7- دراسة (العطار 2012) الجزائر.

عنوان الدراسة: مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية دارسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان.

هدفت الدراسة إلى تعرف أهم المشكلات التي تواجه طلبة مدارس المتفوقون الثانوية، وتحديد نسبة انتشار بعض المشكلات المدرسية (الانفعالية، العلائقية، التوجيهية، الصحية)، وترتيب تلك المشكلات بحسب الأهمية، وضمت العينة جميع المدارس الثانوية في تلمسان وجميع الطلبة المتفوقين فيها من الصفين الثاني والنهائي في مقرري (الرياضيات والعلوم) ممن حصلوا على علامة (بين 18 إلى 20 درجة)، وتم تصميم استبانة ضمت (36) مشكلة، وبينت النتائج بروز (15) مشكلة يعاني منها الطلبة وسجلت نسبة انتشار عالية بينهم، إذ كانت مشكلة (غياب النشاطات الثقافية بالثانوية) بنسبة (40,4%)، ومشكلة (عدم تمييز النظام بين المتفوقين وغيرهم من التلاميذ) بنسبة (28,8%)، ومشكلة (لا أجد في المدرسة ما يشبع حبي للاستطلاع) بنسبة (26,9%)، وأوصت الدراسة بإيجاد سياسة واضحة لرعاية المتفوقين في الجزائر.

7-8- دراسة (العاجز ومرتجى 2012) فلسطين المحتلة.

عنوان الدراسة: واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه.

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بغزة، وبحث الفروق في تلك الاتجاهات وفق متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة)، وتحديد سبل تحسين واقع هؤلاء الطلبة، وبلغت العينة (46) معلماً اختيروا من مدرستي عرفات للموهوبين (ذكور، إناث) التابعة لوزارة التربية والتعليم، وتم تصميم استبانة ضمت (10) مشكلات رئيسية، وبينت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخدمة، بينما وجدت فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة البكالوريوس في بعدي (المناهج والمشكلات)، وأوصت الدراسة بتوفير مرشد اجتماعي ونفسي، وأن يتم اختيار الطلبة وفق درجاتهم العلمية وبعد إجراء اختبارات للمواهب، وأن تتواصل الإدارة مع أولياء الأمور لمتابعة تقدم الطلبة وعرض مشكلاتهم.

7-9- دراسة (هاردين Hardin 2013) أمريكا.

عنوان الدراسة: حاجات ومشكلات الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية.

Superior Students' Needs and Problems at High School.

هدفت الدراسة إلى تعرف الحاجات والمشكلات الخاصة بطلبة المرحلة الثانوية المتفوقين داخل وخارج المدرسة، وبحث اتجاهاتهم نحو الخدمات التربية الخاصة، وتحديد نقاط القوة والضعف في تلك الممارسات، وتقديم توصيات لتقليل الأثر السلبي لتلك الممارسات، وبلغت العينة (300) طالباً (150 ذكور، 150 إناث) اختيروا من عدة مدارس للمتفوقين بولاية (كاليفورنيا)، وتم تصميم مقابلات مع أفراد العينة، وبينت النتائج أن الطلبة يعانون من ضغط الأهل عند الاختيار الأكاديمي أو الالتحاق بالبرامج التعليمية الفردية أو الجماعية التي قد لا يرغبونها، فقد يتفوق هؤلاء الطلبة في تلك المجالات التي اختيارها الأهل والتي قد لا تشبع ميولهم ورغباتهم ولا تحقق طموحاتهم، وضرورة إتاحة المجال لتقديم مقررات وموضوعات اختيارية، وزيارة المكتبات الكبرى، وحضور محاضرات جامعية، وتقسيمهم على أساس الميول والمواهب وليس وفق مستوى التحصيل، أما المشكلات الشائعة بين الطلبة تتلخص بكثرة الأسئلة، ومقاطعة المعلمين أثناء الشرح، والميل لنقد الآخرين، وإنهاء الواجبات والمهام أسرع من العاديين ما يشعرهم بالملل لأن الدروس لا تشبع طموحاتهم، كما يعانون من النسيان والإهمال.

7-10- دراسة (الخطيب 2014) سورية.

عنوان الدراسة: دراسة مقارنة للحاجات والمشكلات بين الطلبة المتفوقين الملتحقين بمدارس المتفوقين في سورية وأقرانهم العاديين.

هدفت الدراسة إلى رصد واقع مدارس المتفوقين، وكشف الفروق بين الطلبة المتفوقين والعاديين في الحاجات والمشكلات الخاصة وفق متغيري (الجنس، الموقع الجغرافي)، ووضع مقترحات لتجويد مدارس المتفوقين، وبلغت العينة (600) من طلبة الصف الأول الثانوي مقسمين بالتساوي بحسب (الجنس، عاديين أو متفوقين، المحافظة /دمشق، القنيطرة، طرطوس/)، وتم تصميم استبانة لروز اتجاهات الطلبة نحو حاجاتهم ومشكلاتهم الخاصة ضمت (132) بنداً موزعة إلى (11) مجال فرعي ضمن بعدي (الحاجات الخاصة، المشكلات الخاصة)، وبينت النتائج اختلاف ترتيب تلك الحاجات والمشكلات لكلا العينتين، ولم تظهر فروق بينهما في (الحاجات التعليمية الخاصة)، لكن ظهرت فروق لصالح العاديين في (الحاجات النفسية والاجتماعية الخاصة، الحاجات المرتبطة بالخدمات الإدارية

والتنظيمية للمدرسة، الحاجات المرتبطة بخدمات الدعم الإعلامي، وللدرجة الكلية)، كما لم تظهر فروق بينهم في (مشكلة عدم ملائمة المواد الدراسية، مشكلة سوء التكيف الاجتماعي والشخصي في المدرسة، مشكلة افتقار القدرة على اتخاذ القرار وحل المشكلات)، لكن ظهرت فروق لصالح العاديين في (مشكلة الخوف من الفشل، مشكلة عدم تفهم المعلمين للحاجات الخاصة، مشكلة عدم تفهم الوالدين للحاجات الخاصة، مشكلة افتقار الشعور بالأمن النفسي، الدرجة الكلية)، ولم تظهر فروق بين المتفوقين في (الحاجات الخاصة، المشكلات الخاصة) وفق متغير الموقع الجغرافي (دمشق، القنيطرة، طرطوس).

7-11- تعقيب: بعد الإطلاع على الدراسات السابقة لوحظ عدد مقبول من الدراسات العربية والأجنبية، مع ندرة في الدراسات المحلية، ومن هنا تأتي أهمية البحث الحالي وجدته، وتتمثل أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في عدة مجالات نظرية وعملية:

7-11-1- من الناحية النظرية: تعرف مفهوم التفوق العقلي والتحصيلي وتحديد معالمه بدقة، وبحث أهم المشكلات السلوكية والأكاديمية والمعرفية والاجتماعية والتربوية.. التي أن تنشأ عن عدم إشباع الحاجات الخاصة المرتبطة بالطلبة المتفوقين.

7-11-2- من الناحية العملية: تحديد المنهج المناسب (المنهج الوصفي التحليلي) لتحقيق أهداف البحث، وفي تحديد المجالات الفرعية لاستبانة اتجاهات المعلمين نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة بمدارس المتفوقين في سورية (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية)، وفي كيفية التحقق من صدقها وثباتها وجعلها الأداة الرئيسية للإجابة عن أسئلة البحث، وتمكين الباحث من تعرف خطوات اختيار عينة المعلمين، وفي كيفية اختيار المعادلات الإحصائية المناسبة وفي تفسير النتائج ومناقشته، والوصول إلى استنتاجات.

ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة من حيث سعيه لرصد وتقييم واقع مدارس المتفوقين في سورية ضمن عدة مجالات لم تتعرض لها معظم تلك الدراسات، بل أن بعض تلك الدراسات لم يتطرق لها مطلقاً، كما يختلف البحث الحالي عن تلك الدراسات السابقة من حيث حدوده الزمانية والمكانية.

8- منهج البحث:

المنهج الوصفي التحليلي الذي يستخدم في الدراسات التي تستهدف رصد الواقع كما هو موجود على طبيعته دون تدخل في أثر متغيراته، لتحديد العلاقات التي يمكن أن تحدث بينها، وتعرّف جوانبها السلبية والإيجابية، وظروفها المحيطة، فهو بذلك جهدٌ علميٌ منظم للحصول على بيانات لوصف الظاهرة وتحليلها وتفسيرها، والربط بين مدلولاتها للوصول لاستنتاجات تساهم في فهم الواقع وتطويره، وتحقيق أفضل النتائج"[1]".

9- حدود البحث:

9-1- الحدود البشرية (عينة البحث): قوامها (90) معلماً للتربية الخاصة بالمتفوقين اختيروا من (4) محافظات (دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، طرطوس) ووفق مجموعة متغيرات تصنيفية كما يظهر الجدول (1):

الجدول (1) عينة البحث الأساسية من معلمي مدارس المتفوقين

اسم المدرسة	المحافظة	العدد	سنوات الخبرة	العدد	المؤهل العلمي	العدد
ثانوية الباسل للمتفوقين	دمشق	15	(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	8	إجازة جامعية	11
			(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	4	دراسات عليا	4
			(أكثر من 10 سنوات)	3		
ثانوية الشهيد نذير نبعة	دمشق	15	(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	9	إجازة جامعية	13
			(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	3	دراسات عليا	2
			(أكثر من 10 سنوات)	3		
ثانوية المتفوقين	ريف دمشق	15	(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	10	إجازة جامعية	12
			(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	3	دراسات عليا	3
			(أكثر من 10 سنوات)	2		
ثانوية المتفوقين	القنيطرة	15	(أكثر من 10 سنوات)	9	إجازة جامعية	14
			(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	3	دراسات عليا	1
			(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	3		
ثانوية المتفوقين	طرطوس	30	(أكثر من 10 سنوات)	21	إجازة جامعية	25
			(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	5	دراسات عليا	5
			(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	4		

9-2- الحدود الزمانية والمكانية: تم تطبيق البحث من (2020/5/15 إلى 22/ 2020/11) في مدارس للمتفوقين بمحافظات (دمشق، ريف دمشق، القنيطرة، طرطوس).

1- Wiersma, 2004, pp(15-17).

9-3- الحدود العلمية: (معلمي التربية الخاصة بالمتفوقين، الاتجاهات، واقع مدارس المتفوقين في الجمهورية العربية السورية).

10- أداة البحث:

وهي (استبانة اتجاهات المعلمين نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة في مدارس المتفوقين في سورية)، وقد مر تصميم الاستبانة بعدة خطوات منظمة وفق الأصول العلمية، وتلك الخطوات هي:

10-1- تحليل الأدب النظري والدراسات السابقة: الشبيهة في بعض جوانبها بالبحث الحالي، وما تتضمنه من استبيانات، كدراسات (**سترنبرغ وسميث Sternberg & Smith 2005**)؛ (**إيفيلو وستولت Evelo & Stolte 2006**)؛ (**هانسن Hansen 2009**)؛ (**عصايرة 2010**)؛ (**الزعبي وعبد الرحمن 2011**)؛ (**برود Brulde 2011**)؛ (**العطار 2012**)؛ (**العاجز ومرتجى 2012**)؛ (**هاردين Hardin 2013**)؛ (**الخطيب 2014**)، وذلك بهدف حصر نطاق مجتمع البنود، وتحديد المجالات الفرعية للاستبانة.

10-2- تصميم الاستبانة: بصياغة عينة من البنود ضمن عدة مجالات فرعية مع تعليمات التطبيق والتصحيح، لقياس اتجاهات المعلمين نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة بمدارس المتفوقين في سورية، حيث ضمت الاستبانة (140) بنداً موزعة على (11) مجالاً (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول، رعاية المواهب، رعاية الإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية)، ويُجاب عنها وفق التدرج الثنائي (نعم 1) أو (لا ∴)، وبزمن مُفترض للتطبيق (60 دقيقة)، وذلك محاكاةً لبعض الاستبيانات الواردة في الدراسات السابقة، لتلاءم شكلاً ومضموناً الهدف العام والأهداف الفرعية للبحث الحالي.

10-3- تحكيم الاستبانة: بعرضها على (5) مدرسين بكلية التربية بجامعتي دمشق والبعث من عدة تخصصات علمية، وقد أكّد السادة المحكّمين على ضرورة إعادة النظر في تعليمات تطبيق الاستبانة، وإعادة صياغة بعضاً من بنودها من حيث المعنى واللغة، وأن بنوداً أخرى لا تناسب الهدف العام لها، وضرورة حذف بعض البنود وإضافة بنود جديدة لتكون الاستبانة أكثر تمثيلاً لنطاق القياس المُستهدف، وتعديل طريقة الإجابة على البنود لتكون خماسية التصميم (موافق بشدة +2) (موافق +1) (محايد ∴) (غير موافق −1)

(غير موافق بشدة –2)، بدلاً من التصميم الثنائي (نعم 1) (لا ∴)، كما اقترح المحكمون تقليص عدد بنود الاستبانة ككل ليصبح (90) بنداً موزعة بالتساوي على (9) مجالات فرعية هي (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية)، وذلك بدلاً من (140) بنداً موزعة على (11) مجال فرعي، وتم إجراء التعديلات لتظهر الاستبانة بصورتها الثانية.

11-4- الدراسة الاستطلاعية (تجريب الاستبانة): بتطبيقها على عينة مُصغرة قوامها (5 طلاب دراسات عليا بكلية التربية بجامعة دمشق، 5 معلمين من مدرسة المتفوقين بدمشق)، حيث أبدى أفراد العينة ملاحظاتهم حول الصعوبات التي يمكن أن تعترض التطبيق، ومدى ملاءمة البنود وتعليمات التطبيق للهدف العام للاستبانة، وللفئة المستهدفة، بإعادة الصياغة اللغوية لبعض البنود، واستبدال البعض الآخر ببنود جديدة، وتم جمع الملاحظات والاسترشاد بها لإجراء التعديلات، ومن نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية حساب متوسط زمن تطبيق الاستبانة، والذي بلغ حدود (30 دقيقة) كحد أقصى، وتم إجراء التعديلات المطلوبة، حيث ظهرت الاستبانة بصورتها النهائية.

10-5- عينة الصدق والثبات"[1]": قوامها (50) معلماً للتربية الخاصة، اختيروا من (5) مدارس للمتفوقين في محافظات (دمشق، ريف دمشق، السويداء، اللاذقية) كما يُظهر الجدول (2):

الجدول (2) عينة الصدق والثبات من معلمي التربية الخاصة بالمتفوقين

اسم المدرسة	المحافظة	العدد	سنوات الخبرة	العدد	المؤهل العلمي	العدد
ثانوية الباسل للمتفوقين	دمشق	10	(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	6	إجازة جامعية	8
			(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	2	دراسات عليا	2
			(أكثر من 10 سنوات)	2		
ثانوية الشهيد نذير نبعة	دمشق	10	(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	6	إجازة جامعية	8
			(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	2	دراسات عليا	2
			(أكثر من 10 سنوات)	2		
ثانوية	ريف	10	(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	6	إجازة جامعية	8

1– لابد من التنبيه إلى أنه لا أحد من أفراد عينة البحث الأساسية التي تظهر في الجدول (1) سابق الذكر أُعيد اختياره ليكون متضمناً في عينة الصدق والثبات، وذلك بهدف استبعاد عامل الألفة ببنود الاستبانة.

المتفوقين	دمشق		(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	2	دراسات عليا	2
			(أكثر من 10 سنوات)	2		
ثانوية المتفوقين	القنيطرة	10	(أكثر من 10 سنوات)	6	إجازة جامعية	8
			(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	2	دراسات عليا	2
			(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	2		
ثانوية المتفوقين	طرطوس	10	(أكثر من 10 سنوات)	6	إجازة جامعية	8
			(من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات)	2	دراسات عليا	2
			(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات)	2		

10-6- الصدق البنائي: تم التوصل إليه بحساب الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية للاستبانة، وبينها وبين الدرجة الكلية لها، وذلك كما يُظهر الجدول (3):

الجدول (2) نتائج الصدق البنائي لاستبانة

المجال الفرعي	معايير القبول	البرامج الإثرائية	الحاجات التدريبية	طرائق التدريس	الوسائل التعليمية	المناشط اللاصفية	رعاية الميول والموهبة والإبداع	الإرشاد النفسي	البنية التحتية	الدرجة الكلية
معايير القبول	–	0,77	0,82	0,67	0,76	0,58	0,68	0,82	0,83	0,69
البرامج الإثرائية		–	0,65	0,54	0,8	0,71	0,87	0,79	0,83	0,81
الحاجات التدريبية			–	0,61	0,66	0,79	0,77	0,71	0,71	0,67
طرائق التدريس				–	0,59	0,66	0,64	0,81	0,69	0,69
الوسائل التعليمية					–	0,67	0,62	0,85	0,82	0,64
المناشط اللاصفية						–	0,74	0,83	0,77	0,6
رعاية الميول والموهبة والإبداع							–	0,68	0,79	0,66
الإرشاد النفسي								–	0,66	0,66
البنية التحتية									–	0,64
الدرجة الكلية										–

يلاحظ من الجدول (3) أن الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية كانت مرتفعة ودالة عند مستوى (0,05)، وتراوحت (بين 0,54 إلى 0,87)، ولم يظهر أي ارتباط سلبي. كما أن الارتباطات الداخلية بين المجالات الفرعية والدرجة الكلية كانت مرتفعة ودالة عند مستوى (0,05)، وتراوحت (بين 0,6 إلى 0,81)، ولم يظهر أي ارتباط سلبي، وعليه؛ فإن نتائج الصدق البنائي تشير إلى اتساق وتجانس بنود الاستبانة داخلياً فيما بينها، وضمن كل مجال فرعي، ومع الدرجة الكلية وذلك عند روز (اتجاهات المعلمين نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة بمدارس المتفوقين في سورية).

10-7- الثبات: الذي حُسب بطريقة (إعادة التطبيق) بعد مرور (14) يوماً من انتهاء التطبيق الأول على ذات عينة الصدق والثبات، وبطريقة الاتساق الداخلي وفق معادلة (ألفا– كرنباخ Cronbach- Alpha)، وذلك كما يُظهر الجدول (4):

الجدول (4) مؤشرات ثبات الاستبانة

المجال الفرعي	ثبات الإعادة					ثبات
	التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	بيرسون	ألفا– كرنباخ
معايير القبول	التطبيق الأول	50	8,81	1,44	0,885	0,81
	التطبيق الثاني		7,73	1,63		
البرامج الإثرائية	التطبيق الأول	50	8,64	1,72	0,873	0,8
	التطبيق الثاني		9,79	1,85		
الحاجات التدريبية	التطبيق الأول	50	10,92	1,62	0,802	0,82
	التطبيق الثاني		9,7	1,88		
طرائق التدريس	التطبيق الأول	50	8,63	1,74	0,897	0,79
	التطبيق الثاني		9,88	1,95		
الوسائل التعليمية	التطبيق الأول	50	8,72	1,37	0,811	0,74
	التطبيق الثاني		9,86	1,94		
المناشط اللاصفية	التطبيق الأول	50	7,75	1,22	0,784	0,77
	التطبيق الثاني		8,43	1,69		
رعاية الميول والموهبة والإبداع	التطبيق الأول	50	9,92	1,33	0,771	0,75
	التطبيق الثاني		10,54	1,82		
الإرشاد النفسي	التطبيق الأول	50	7,44	1,49	0,793	0,78
	التطبيق الثاني		8,39	1,65		
البنية التحتية	التطبيق الأول	50	11,74	1,49	0,822	0,81
	التطبيق الثاني		12,81	1,51		
الدرجة الكلية	التطبيق الأول	50	82,57	5,43	0,872	0,87
	التطبيق الثاني		78,04	4,98		

يُلاحظ من الجدول (4) أن مؤشر ثبات إعادة التطبيق لكل مجال فرعي وللدرجة الكلية كانت مرتفعة ودالة عند مستوى (0,05)، وتراوحت (بين 0,771 إلى 0,897)، ما يؤكد أن الاستبانة ثابتة عبر الزمان في قياس الظاهرة المستهدفة. كما أن مؤشر ثبات الاتساق الداخلي (ألفا– كرنباخ) كانت مرتفعة ودالة عند مستوى (0,05)، وتراوحت (بين 0,74 إلى 0,87)، ما يؤكد أن بنود الاستبانة متسقة داخلياً فيما بينها ضمن كل مجال فرعي ومع الدرجة الكلية في قياس الظاهرة المستهدفة.

10-8- وصف الاستبانة بصورتها النهائية"[1]": الاستبانة من تصميم الباحث، وهي استبانة فردية/جماعية التطبيق، بزمن (30) دقيقة، وتتكون الاستبانة من (3) أقسام:

10-8-1- القسم الأول: يتضمن تعليمات التطبيق الموجهة لمعلمي التربية الخاصة، بالإضافة إلى بيانات خاصة بهم (الاسم، الجنس، اسم المدرسة، المحافظة، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

10-8-2- القسم الثاني: ضم (90) بنداً تقيس اتجاهات المعلمين نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة بمدارس المتفوقين في سورية، والتي يُجاب عليها من قبل المعلمين بوضع إشارة (✓) أمام كل بند وأسفل الدرجة التي تعبر عن مدى انطباق رأي المعلم على محتوى البند وفق التدرج الخماسي (موافق بشدة +2) (موافق +1) (محايد ∴) (غير موافق −1) (غير موافق بشدة −2)، وقد تم توزيع تلك البنود بالتساوي على (9) مجالات فرعية هي (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية)، بواقع (10) بنود لكل مجال، ودرجة كل مجال فرعي (+2 × 10 = +20)، أما الدرجة الدنيا له فهي (−2 × 10 = −20)، والدرجة القصوى على كامل بنود الاستبانة هي (+280 درجة) وأدنى درجة لها هي (−280 درجة).

10-8-3- القسم الثالث: يتضمن مفتاح التصحيح وجداول تفريغ الدرجات الخام، وجداول تفسير الدرجة الخام تبين مستوى الاتجاهات لكل مجال فرعي وللدرجة الكلية.

11- المعالجة الإحصائية لأسئلة البحث:

11-1- السؤال الأول: ما الترتيب التنازلي لاتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة في مدارس المتفوقين وفق الاستبانة المصممة لهذا الهدف في مجالات (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية) ؟. للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي لكل مجال فرعي ثم قورن مع جداول تقدير مستوى الاتجاهات، ثم ترتيبها تنازلياً وفق الجدول (5):

1− يمكن العودة إلى الملحق (1) للإطلاع على الصورة النهائية للاستبانة بأقسامها الثلاثة.

الجدول (5) نتائج المعالجة الإحصائية للسؤال الأول

مستوى الاتجاه	مدى الدرجات	المتوسط	مستوى الاتجاه	مدى الدرجات	المتوسط
معايير القبول			البرامج الإثرائية		
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	----	إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	----
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	----	إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	----
محايد	من +5,99 إلى -5,99 درجة	----	محايد	من +5,99 إلى -5,99 درجة	----
سلبي	من -6 إلى -11,99 درجة	----	سلبي	من -6 إلى -11,99 درجة	-11,68
سلبي جداً	من -12 إلى -20 درجة	-16,18	سلبي جداً	من -12 إلى -20 درجة	----
الحاجات التدريبية			طرائق التدريس		
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	----	إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	----
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	+10,81	إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	----
محايد	من +5,99 إلى -5,99 درجة	----	محايد	من +5,99 إلى -5,99 درجة	----
سلبي	من -6 إلى -11,99 درجة	----	سلبي	من -6 إلى -11,99 درجة	----
سلبي جداً	من -12 إلى -20 درجة	----	سلبي جداً	من -12 إلى -20 درجة	-13,71
الوسائل التعليمية			المناشط اللاصفية		
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	----	إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	----
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	----	إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	----
محايد	من +5,99 إلى -5,99 درجة	----	محايد	من +5,99 إلى -5,99 درجة	----
سلبي	من -6 إلى -11,99 درجة	----	سلبي	من -6 إلى -11,99 درجة	-11,3
سلبي جداً	من -12 إلى -20 درجة	-14,55	سلبي جداً	من -12 إلى -20 درجة	----
رعاية الميول والمواهب والإبداع			الإرشاد النفسي		
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	----	إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	----
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	----	إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	----
محايد	من +5,99 إلى -5,99 درجة	----	محايد	من +5,99 إلى -5,99 درجة	----
سلبي	من -6 إلى -11,99 درجة	-11,41	سلبي	من -6 إلى -11,99 درجة	-11,32
سلبي جداً	من -12 إلى -20 درجة	----	سلبي جداً	من -12 إلى -20 درجة	----

البنية التحتية		
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	----
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	----
محايد	من +5,99 إلى -5,99 درجة	----
سلبي	من -6 إلى -11,99 درجة	----
سلبي جداً	من -12 إلى -20 درجة	-15,41

لوحظ من الجدول (5) ما يلي

1-1-11- حصول مجال (معايير القبول) على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (-16,18) الذي يقابل مستوى (اتجاه سلبي جداً)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون المعلمين على دراية تامة بأن معيار التحصيل الدراسي وحده فقط لا يُعتبر مؤشراً كافياً للتفوق العقلي، فالطالب قد يمتلك قدرات معرفية كامنة (انتباه، إدراك، تفكير، لغة) تمهد للإبداع

والموهبة، وأن التحصيل المرتفع هو فقط انعكاسٌ للممارسات التقليدية لاختيار المتفوقين على أساس مهارات الحفظ والاستذكار، وأن هذه المعايير تحتاج لإعادة النظر، لأنها تعتمد على أدنى المستويات المعرفية بحسب تصنيف (بلوم).

11-1-2- حصول مجال (البنية التحتية) على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (-15,85) الذي يقابل مستوى (اتجاه سلبي جداً)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون البنية التحتية لمعظم مدارس المتفوقين في سورية تتضمن مسارح ومخابر وصالات رياضية أو مراكز للرسم أو للموسيقى، أو لممارسة الهوايات من قبل الطلبة المتفوقين، لكنها لا تفعل بشكل ملائم بما يراعي مواهب وميول واهتمامات الطلبة المتفوقين.

11-1-3- حصول مجال (الوسائل التعليمية) على المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (-15,41) الذي يقابل مستوى (اتجاه سلبي جداً)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون المعلمين لديهم إلمام كافي بمقررات (اللغة العربية، رياضيات، فيزياء، كيمياء، تاريخ، جغرافيا..) التي يقومون بتدريسها للطلبة المتفوقين، لكن معرفتهم محدودة بكيفية تصميم وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة (السمعية، البصرية، الحاسوب التربوي، المجسمات، النماذج، المخابر التعليمية..)، أو لا يميلون إلى تحفيز المتفوقين لتوظيف مهارات التفكير العليا، فمعظم هؤلاء المعلمين بحاجة لمزيد من التدريب والتأهيل في مجال صميم وتوظيف الوسائل التعليمية الحديثة وفق الخطط الموضوعة من قبل وزارة التربية.

11-1-4- حصول مجال (طرائق التدريس) على المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ (-14,55) الذي يقابل مستوى (اتجاه سلبي جداً)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون المعلمين لديهم إلمام كافي بمقررات (اللغة العربية، رياضيات، فيزياء، كيمياء، تاريخ، جغرافيا..)، لكن معرفتهم محدودة بكيفية توظيف طرائق التدريس الحديثة (التعلم التعاوني، التعلم بالمشروعات، العصف الذهني، التعلم الذاتي، التعلم النشط..) لتحفيز المتفوقين نحو توظيف مهارات التفكير العليا، فهم بحاجة لمزيد من التدريب والتأهيل، كما أن معايير استقطاب وتكليف هؤلاء المعلمين في مدارس المتفوقين لا تتعدى القدم الوظيفي أو الخضوع لبعض الدورات التأهيلية.

11-1-5- حصول مجال (البرامج الإثرائية) على المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ (-13,71) الذي يقابل مستوى (اتجاه سلبي جداً)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون الخطة

التعليمية في مدارس المتفوقين مشابهة لما لخطط المدارس العامة، مضافاً إليها خطة إثرائية مُقرَّرة من وزارة التربية وفق دليل محدد مسبقاً، لإغناء الطلبة المتفوقين (اتساعاً وعمقاً) بمعلومات خارجية، وباعتبار أن المعلمين غير مؤهلين لتفعيل تلك البرامج الإثرائية، فالبعض ينفذها كمكمل للمقررات الدراسية، دون مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة المتفوقين، كما أن إدارة المدرسة قد لا تتيح للمعلمين هامش كافي من الحرية لتنفيذ تلك البرامج الإثرائية أو تعديلها ما هو جديد.

11-1-6- حصول مجال (رعاية الميول والمواهب والإبداع) على المرتبة السادسة بمتوسط حسابي بلغ (11,68-) الذي يقابل مستوى (اتجاه سلبي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون مقررات الدراسية المطبقة في مدارس المتفوقين (الأساسي والثانوي) هي ذات المقررات المطبقة في المدارس العامة، وليست مصممة لتراعي الحاجات التعليمة الخاصة بالمتفوقين، سيما ما يتعلق باكتشاف وتنمية مهارات التفكير والإبداع، وتنمية مهارات ما وراء المعرفة (العصف الذهني وحل المشكلات)، لكون هذه المدارس تؤكد على التحصيل الدراسي المرتفع الذي يعتبر أساس التنافس بين المتفوقين.

11-1-7- حصول مجال (الإرشاد النفسي) على المرتبة السابعة بمتوسط حسابي بلغ (11,41-) الذي يقابل مستوى (اتجاه سلبي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون اتجاهات المعلمين في مدارس المتفوقين تشير إلى عدم وجود خبرة كافية (نظرية وتطبيقية) لدى المرشدين النفسيين في مدارس المتفوقين، رغم كونهم خريجي كليات التربية وعلم النفس من الجامعات السورية، إلا أن امتلاك الخبرة الأكاديمية لا يكفي لعلاج المشكلات النفسية والانفعالية والاجتماعية والأسرية.. للطلبة المتفوقين، الذين يتميزون بخصائص نفسية وانفعالية واجتماعية مغايرة – نوعاً ما – لما لدى أقرانهم العاديين، فمعظم المرشدين النفسيين لا يقدمون مبادرات فردية للقاء الطلبة المتفوقين وأولياء أمورهم لتقديم المشورة النفسية والانفعالية لهم، ولا يعملون لمؤازرة المعلم باتجاه حل ما يعترض الطلبة من مشكلات تربوية وتعليمية، ولكون الإرشاد النفسي للمتفوقين يعتبر فرعاً خاصَّاً من الإرشاد العام، ويحتاج إلى تدريب ومران لا يتوفر لدى معظم العاملين به في مدارس المتفوقين.

11-1-8- حصول مجال (المناشط اللاصفية) على المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي بلغ (−11,32) الذي يقابل مستوى (اتجاه سلبي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكون مدارس المتفوقين لا تحتوي في برامجها وخططها ما يسمح بإقامة مناشط لاصفية، بسبب عدد الساعات المحدد في البرنامج الدراسي اليومي في المدرسة، وأن أغلب الأنشطة تقدم ضمن الحصص الدراسية في الصف أو بهيئة واجبات منزلية.

11-1-9- حصول مجال (الحاجات التدريبية) على المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي بلغ (+10,81) الذي يقابل مستوى (اتجاه إيجابي)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن شعور المعلمين بامتلاكهم بعض المعرفة بالتربية الخاصة بالمتفوقين، وخصائصهم النفسية والانفعالية والاجتماعية، وإلمام كافي بالتخصص العلمي للمقررات الدراسية (لغة عربية، رياضيات، فيزياء، كيمياء، تاريخ، جغرافيا..)، كما خضع معظم هؤلاء المعلمين لدورات تدريبية بإشراف وزارة التربية وإلمام كافي بالحاجات النفسية والانفعالية والاجتماعية الخاصة بهؤلاء الطلبة، وخبرة عملية بطرائق تلبيتها وإشباعها، فكانت وجهة نظر أفراد العينة من معلمي الطلبة المتفوقين بهذا المجال إيجابية بالمقارنة مع باقي المجالات الثمانية السابقة.

وبالمقابل؛ فإن نتائج السؤال الأول تتوافق في بعض جوانبها مع دراسة (**العطار 2012**) التي بينت بروز (15) مشكلة يعاني منها الطلبة المتفوقون، كغياب النشاطات الثقافية، وعدم تمييز المتفوقين وفق مواهبهم، وعدم إشباع المدرسة لحاجاتهم لحب الاستطلاع. ومع دراسة (**العاجز ومرتجى 2012**) التي بينت ضرورة أن توفر المدرسة مقصف مناسب للمتفوقين، ومرشد اجتماعي ونفسي، وأن يتم اختيار الموهوبين بناءً على درجات التحصيل ووفق اختبارات للمواهب، وأن تتصل الإدارة بأولياء الأمور لمتابعة تقدم أبنائهم ومشكلاتهم، وأن يخضع المعلمون لإشراف المدرسة ووزارة التربية والتعليم. ومع دراسة (**هاردين Hardin 2013**) التي بينت أن الطلبة المتفوقون يعانون من ضغط الأهل للاختيار الأكاديمي أو للالتحاق بالبرامج التعليمية الفردية والجماعية التي قد لا يرغبونها، ولا تشبع ميولهم ورغباتهم، ولا تحقق طموحهم، وتقديم مقررات وموضوعات اختيارية، وزيارة المكتبات الكبرى، وحضور محاضرات جامعية، وتقسيمهم على أساس قدراتهم، وتأسيس فصول خاصة بهم، أما من حيث المشكلات الشائعة بين الطلبة المتفوقين فتتلخص في كثرة أسئلتهم، ومقاطعة المعلمين أثناء الشرح، والميل لنقد الآخرين، وإنهاء الواجبات والمهام

بصورة أسرع من زملائهم مما يجعلهم ينشغلون بأمور أخرى داخل الصف، والانشغال بالقراءة الصامتة لأن الدرس يتسم بالملل ولا يشبع طموحاتهم. ومع دراسة (**الخطيب 2014**) التي بينت أن ترتيب الحاجات الخاصة للمتفوقين هو (الحاجات التعليمية الخاصة، الحاجات النفسية والاجتماعية الخاصة، الحاجات المرتبطة بالخدمات الإدارية والتنظيمية للمدرسة، الحاجات المرتبطة بخدمات الدعم الإعلامي)، أما ترتيب مشكلاتهم الخاصة هو (الخوف من الفشل، عدم ملائمة المواد الدراسية، افتقار الشعور بالأمن النفسي، سوء التكيف الشخصي والاجتماعي في المدرسة، افتقار قدرة اتخاذ القرار وحل المشكلات، عدم تفهم الوالدين للحاجات الخاصة، عدم تفهم المعلمين للحاجات الخاصة).

11-2- السؤال الثاني: هل من فروق في اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة في مدارس المتفوقين وفق الاستبانة المصممة لهذا الهدف عند مجالات (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية) وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ؟. للإجابة عن هذا السؤال طُبقت معادلة (ت ستودنت T-Test) لعينتين غير متساويتين كما يُظهر الجدول (6):

الجدول (6) نتائج المعالجة الإحصائية للسؤال الثاني

المجال الفرعي	العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (T)	الدلالة	القرار
معايير القبول	إجازة جامعية	75	16,42-	1,31	0,492	1,291	غير دالة
	دراسات عليا	15	16,55-	1,6			
البرامج الإثرائية	إجازة جامعية	75	15,82-	1,32	0,552	1,75	غير دالة
	دراسات عليا	15	15,63-	1,38			
الحاجات التدريبية	إجازة جامعية	75	16,66-	1,69	0,83	1,945	غير دالة
	دراسات عليا	15	15,5-	1,97			
طرائق التدريس	إجازة جامعية	75	14,64-	1,82	0,878	1,78	غير دالة
	دراسات عليا	15	14,57-	1,18			
الوسائل التعليمية	إجازة جامعية	75	14,38-	1,28	0,71	1,889	غير دالة
	دراسات عليا	15	13,74-	1,35			
المناشط اللاصفية	إجازة جامعية	75	11,72-	1,51	0,822	1,22	غير دالة
	دراسات عليا	15	11,22-	1,55			
رعاية الميول والموهبة والإبداع	إجازة جامعية	75	11,33-	1,12	0,581	1,79	غير دالة
	دراسات عليا	15	11,69-	1,4			
الإرشاد النفسي	إجازة جامعية	75	11,7-	1,3	0,899	1,33	غير دالة
	دراسات عليا	15	11,75-	1,37			

البنية التحتية	إجازة جامعية	75	11,74-	1,5	0,617	1,82	غير دالة
	دراسات عليا	15	11,1-	1,52			
الدرجة الكلية	إجازة جامعية	75	124,4-	6,77	2,958	0,981	غير دالة
	دراسات عليا	15	121,7-	5,69			

يلاحظ من الجدول (6) عدم ظهور فروق في اتجاهات المعلمين نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة بمدارس المتفوقين وفق متغير المؤهل العلمي (إجازة جامعية، دراسات عليا) كما تروزها الاستبانة المصممة لهذا الهدف لكل مجال فرعي وللدرجة الكلية، حيث بلغت قيم (T) للفروق (معايير القبول 0,492) (البرامج الإثرائية 0,552) (الحاجات التدريبية 0,83) (طرائق التدريس 0,878) (الوسائل التعليمية 0,71) (المناشط اللاصفية 0,822) (رعاية الميول والموهبة والإبداع 0,581) (الإرشاد النفسي 0,899) (البنية التحتية 0,617) (الدرجة الكلية 2,958) على التوالي، عند مستويات الدلالة (1,291) (1,75) (1,945) (1,78) (1,889) (1,22) (1,79) (1,33) (1,82) (0,981) على التوالي أيضاً، والتي هي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05).

11-3- السؤال الثالث: هل من فروق في اتجاهات معلمي التربية الخاصة نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة في مدارس المتفوقين وفق الاستبانة المصممة لهذا الهدف عند مجالات (معايير القبول، البرامج الإثرائية، الحاجات التدريبية، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، المناشط اللاصفية، رعاية الميول والموهبة والإبداع، الإرشاد النفسي، البنية التحتية) وللدرجة الكلية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة ؟. للإجابة عن هذا السؤال حُسب تحليل التباين الأحادي (One Way Analyses Variance)، وباستخدام معادلة أنوفا (ANOVA) داخل وخارج المجموعات قورنت اتجاهات المعلمين كمتغير تابع ضمن فئات سنوات الخبرة كمتغير مستقل، واستخلاص الدلالة الإحصائية للتجانس كما يُظهر الجدول (7):

الجدول (7) تحليل تباين أنوفا (ANOVA)

الدرجة الكلية للاستبانة	مجموع مربعات الانحرافات	درجات الحرية	متوسط مجموع مربعات الانحرافات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	27260,567	2 = 1 – 3	9086,856	1,58	3,392
داخل المجموعات	786,346	87 = 3 – 90	7,863		
المجموع	28046,913	89 = 2 + 87			

يُلاحظ من الجدول (7) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (1,85) عند مستوى دلالة (3,392)، والتي هي أكبر من مستوى دلالة (0,05)، ما يجعلنا نقبل القول بأن العينات متجانسة، وللتحقق من هذا التجانس تم تطبيق معادلة ليفين (Levene) بدرجة حرية (87/2) كما يُظهر الجدول (8):

الجدول (8) تطبيق معادلة ليفين (Levene) للتحقق من تجانس أفراد العينة

قيمة (Levene) للتجانس	درجة الحرية داخل المجموعات	درجة الحرية بين المجموعات	الدلالة
5,994	87	2	1,498

يُلاحظ من الجدول (8) أن قيمة (ليفين) للتجانس بلغت (5,994) عند مستوى دلالة (1,498)، التي هي أكبر من مستوى (0,05)، وبالتالي فإن العينات متجانسة، ولكشف الفروق باتجاهات المعلمين طُبقت معادلة (شيفيه Scheffe) وفق الجدول (9):

الجدول (9) نتائج مقارنات (شيفيه Scheffe)

المجال	الفروق بين المجموعات		قيمة الفرق	الدلالة	القرار
معايير القبول	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	-0,18*	1,322	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	-1,7*	1,481	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0,29*	2,34	غير دالة
البرامج الإثرائية	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	-0,8*	0,22	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	-0,31*	0,671	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0,8*	1,781	غير دالة
الحاجات التدريبية للمعلمين	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	-1,81*	1,119	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	-0,98*	1,711	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0,31*	1,762	غير دالة
طرائق التدريس	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	-1,7*	1,881	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	-0,51*	1,19	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0,71*	1,181	غير دالة
الوسائل التعليمية	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	-0,8*	0,882	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	-1,91*	0,908	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0,01*	1,129	غير دالة
المناشط اللاصفية	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	-0,7*	1,61	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	-0,11*	0,818	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0,5*	1,747	غير دالة
رعاية الميول والموهبة والإبداع	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	-0,12*	1,8	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	-0,3*	1,987	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	-0,12*	0,803	غير دالة

الإرشاد النفسي	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	−1,7*	0,695	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	−0,98*	0,409	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	−1,3*	0,229	غير دالة
البنية التحتية	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	−0,26*	0,383	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	−0,5*	1,44	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	−1,71*	1,691	غير دالة
الدرجة الكلية	من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	−0,82*	1,99	غير دالة
		أكثر من 10 سنوات	−1,39*	1,981	غير دالة
	من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	−1,01*	2,89	غير دالة

يُلاحظ من الجدول (9) عدم ظهور فروق في اتجاهات المعلمين نحو مشكلات مدارس المتفوقين كما تروزه الاستبانة المصممة لهذا الهدف لكل مجال فرعي وللدرجة الكلية وفق متغير سنوات الخبرة.

لوحظ من الجداول (6) (7) (8) (9) عدم ظهور فروق في اتجاهات المعلمين نحو واقع الخدمات الخاصة المقدمة بمدارس المتفوقين كما تروزه الاستبانة المصممة لهذا الهدف لكل مجال فرعي وللدرجة الكلية وفق متغيري (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، ويمكن تفسير هذه النتائج بوجود إجماع شبه تام بين المعلمين – بصرف النظر عن مستوى المؤهل العلمي الذي يحملونه أو عدد سنوات الخبرة – بأن الواقع التربوي والتعليمي في مدارس المتفوقين دون الطموحات، وبخلاف ما أقرته وزارة التربية في الخطط الموضوعة خلال السنوات السابقة، وذلك لإدراك معظم المعلمين بحاجتهم لمزيد من التأهيل والتدريب لتحقيق الغايات التي وجدت من أجلها مدارس المتفوقين، إذ لوحظ من مراجعة نتائج السؤال الأول أن معظم اتجاهات المعلمين نحو واقع الخدمات الخاصة بمدارس المتفوقين تراوحت بين (اتجاه سلبي جداً) إلى (اتجاه سلبي)، وأن هذه الاتجاهات لم تختلف باختلاف المؤهل العلمي أو سنوات، إذ يقر معظم هؤلاء المعلمين بوجود خلل في معايير القبول بمدارس المتفوقين، وأن البرامج الإثرائية لا تلبي الطموحات، وأن هؤلاء المعلمين بحاجة لمزيد من التأهيل والتدريب سيما على طرائق التدريس والوسائل التعليمية والمناشط اللاصفية، وأن الخطط الموضوعة لرعاية الميول والموهبة والإبداع لدى الطلبة المتفوقين لا تلبي الطموحات، وهي دون المستوى المتوقع، بالتزامن مع ضحالة الإرشاد النفسي، وتقليدية التصميم في البنية التحتية.

وبالمقابل فإن نتائج السؤالين الثاني والثالث تتوافق في بعض جوانبها من نتائج دراسة **(العاجز ومرتجى 2012)** التي بينت عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

12- مقترحات البحث:

12-1- استخدام محكات عالمية لاختيار المعلمين لمدارس المتفوقين، بانتقاء الأكفاء من ذوي الخبرة العالية بالتدريس، وتدريبهم لتعرف خصائص الطلبة المتفوقين وسماتهم الشخصية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والسلوكية، وإطلاعهم على الخبرات العالمية للدول المتقدمة في مجال رعاية المتفوقين، وتقديم حوافز مادية ومعنوية لهم.

12-2- توفير مناهج اثرائية تناسب خصائص الطلبة المتفوقين العقلية والمعرفية، وتطبيق نظام التسريع الأكاديمي في تلك المدارس وأنشطة اثرائية في العطل الصيفية.

12-3- إقامة مؤتمرات سنوية لرعاية التفوق والإبداع والموهبة في مدارس المتفوقين، وربط تلك المدارس بشبكة انترنت لتبادل الخبرات والتجارب العالمية في هذا المجال.

12-4- تطبيق نظام يوم السبت الكامل لتنمية المواهب والقدرات الإبداعية للطلبة المتفوقين، وإقامة مسابقات علمية وزيارات ميدانية، وتزويد مدارس المتفوقين بالوسائل التعليمية الحديثة التي تساعد الطلبة على تنمية قدراتهم المعرفية والإبداعية.

12-5- تطوير البنية التحتية لمدارس المتفوقين وتجهيزها بصالات ومخابر ومكتبات ومطاعم..إلخ، وتخصيص ميزانية لتطبيق بحوث التطوير التربوي في مدارس المتفوقين.

المراجع العربية:

● أرشيف وزارة التربية (بين عامي 1968 – 2018): ***مجموعة وثائق وبلاغات ومراسيم مودعة في أرشيق وزارة التربية السورية***، دمشق، سورية.

● أرشيف وزارة التربية (بين عامي 2001–2009): ***إحصائيات ومجموعة قرارات وبلاغات صادرة عن وزارة التربية بخصوص المتفوقين***، وزارة التربية، دمشق، سورية.

● الخطيب، سمية (2014): ***دراسة مقارنة للحاجات والمشكلات بين الطلبة المتفوقين الملتحقين بمدارس المتفوقين في سورية وأقرانهم العاديين***، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.

● الزعبي، سهيل محمد وسلطان عبد الرحمن، مجدولين (2011): ***فاعلية مركز رعاية الموهوبين والموهوبات من وجهة نظر الطلبة الملتحقين به في منطقة نجران/السعودية***، بحث منشور في المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (2)، السعودية.

● العاجز، فؤاد علي ومرتجى، زكي رمزي (2012): ***واقع الطلبة الموهوبين والمتفوقين بمحافظة غزة وسبل تحسينه***، بحث منشور في مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين، العدد (1)، غزة، فلسطين المحتلة.

● العطار، سعيد (2012): ***مشكلات الطلبة المتفوقين في المدرسة الجزائرية دارسة ميدانية في ثانويات مدينة تلمسان***، بحث منشور في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن، جامعة تلمسان، الجزائر.

● عياصرة، محمد نايف (2010): ***مشكلات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله للتميز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم***، بحث منشور في مجلة إربد للبحوث والدراسات، المجلد (13)، العدد (2)، أربد، الأردن.

References:

●- Brulde, M. (2011***). Evaluating Special Education Needs for Superior Students in Indiana State: Three-Year Findings, Gifted Child Quarterly***, Vol (5), No (2), USA.

●- David, A & White, D. (2017). ***Gifted Education Thinking (With Help From Aristotle) A Bout Critical Thinking***, Gifted Children, Vol (33), No (3), USA.

●- Davies, G. (2016). ***Implementation of School Choice Policy: Interpretation and Response by Parents of Students with Special Educational Needs***, British Educational Research Journal, Vol (27), No (3), UK.

●- Evelo, D & Stolte, S. (2006). ***A Comparative Study of the Needs and Problems Related to Superior Students and Their Normal Peers at High Schools***, Journal of Secondary Gifted Education, Vol (14), No (6), Ren, France.

●- Fishbein, M &Ajzen, I. (2009). ***Belief Attitude, Intension and Behavior Reading***, Sixth Edition, Addison, Wesely CO, USA.

●- Hansen, A. (2009). ***Superior Students' Perceptions and Attitudes toward the Special Needs That Should be Provided at the Schools of the Mentally Superior Students***, Center for Evaluation and Education Policy, Indiana, USA.

●- Hardin, J. (2013). ***Superior Students' Needs and Problems at High School***, Early Childhood Education Journal, Vol (37), USA.

●- Peterson, S. (2015). ***A Longitudinal Study of Post/ High School Development in Gifted Individuals at Risk for Poor Educational Outcomes***, Journal of Secondary Gifted Education, Vol (14), No (6), New York, USA.

●- Sternberg, R & Smith, C. (2005). ***The Needs and Problems of Superior Students at the Age of High schools in Distinguished Students Schools***, Social Cognition, Vol (3), No (2), USA.

●- Tomey, A. (2019). ***Multiple Intelligences Theory: A frame Work for Personalizing science Curricula***, School Sciences & Mathematics, Vol (101), Issue (4,), USA.

●- Vieira, M. (2011). ***Critical Thinking Conceptual Clarification And Its Importance In Science Education***, Science Education International, Vol (22), No (1), USA.

●- Wiersma, W. (2004). ***Research in Education: An Introduction***. University of Toledo, Sixth Edition, USA.

الملحق (1)

استبانة اتجاهات المعلمين نحو الخدمات الخاصة لمدارس المتفوقين في سورية

(إعداد الباحث)

1- القسم الأول:

تعليمات التطبيق

عزيزي (المعلم) عزيزتي (المعلمة)..

يقوم الباحث بإجراء دراسة ميدانية بعنوان: (واقع مدارس المتفوقين في الجمهورية العربية السورية

من وجهة نظر المعلمين فيها).

لذلك ترجو الباحثة من حضرتكم الإجابة عن بنود هذه الاستبانة، بوضع إشارة (✓) أمام كل بند، وأسفل الدرجة المعبرة برأيكم عن مدى انطباقها على محتوى البند، حيث صُممت الاستبانة وفق تدرج الاختيار من متعدد، خماسي التصميم، كما يلي:

(موافق بشدة) تأخذ الدرجة (+2)

(موافق) تأخذ الدرجة (+1)

(محايد) تأخذ الدرجة (.)

(غير موافق) تأخذ الدرجة (-1)

(غير موافق بشدة) تأخذ الدرجة (-2)

<u>ملاحظة:</u> إن المعلومات التي سيتم جمعها ستعامل بسرية تامة (لأغراض البحث العلمي فقط) ويمكنكم عدم كتابة الاسم، كما يرجو الباحث من حضرتكم قراءة كل بند بتمعن، والتقدير الدقيق قبل الإجابة

على محتوى البند، فذلك يخدم الهدف العام للدراسة التي صممت الاستبانة لأجلها.

ولكم مني الشكر

(معلومات عامة)

*** الاسم الشخصي:..... الجنس: (ذكر) – (أنثى).**

*** اسم المدرسة:..... المحافظة:.....**

*** التوصيف الوظيفي: معلم لمرحلة التعليم الأساسي – معلم لمرحلة التعليم الثانوي.**

*** القدم الوظيفي: (من 1 يوم إلى ما دون 5 سنوات).**

(من 5 سنوات إلى ما دون 10 سنوات).

(أكثر من 10 سنوات).

*** المؤهل العلمي: (إجازة جامعية) – (دبلوم) – (ماجستير) – (دكتوراه).**

*** تاريخ التطبيق: / / 2020.**

2- القسم الثاني (البنود):

رقم البند	محتوى البند	درجة الاتجاه نحو محتوى البند				
		موافق بشدة +2	موافق +1	محايد ∴	غير موافق -1	غير موافق بشدة -2
المجال الأول (معايير القبول)						
1	يشترط قبول الطلبة في مدارس المتفوقين حصولهم على معدل تراكمي للدرجات لا يقل عن (90%).	○	○	○	○	○
2	من معايير قبول الطلبة في مدارس المتفوقين دراسة تاريخ التفوق التحصيلي عاماً بعد عام في جميع السنوات السابقة، وليس في سنة سابقة واحدة فقط.	○	○	○	○	○
3	اختبارات القبول في مدارس المتفوقين تغطي معظم جوانب المعرفة بالتحصيل الدراسي.	○	○	○	○	○
4	اختبارات القبول في مدارس المتفوقين تغطي معظم جميع جوانب المعرفة	○	○	○	○	○

	والمعلومات العامة.					
5	من معايير القبول في مدارس المتفوقين اجتياز الطالب لاختبار يروز القدرات العقلية العامة.	○	○	○	○	○
6	من معايير القبول في مدارس المتفوقين اجتياز الطالب لحزمة اختبارات تروز القدرات المعرفية الخاصة (إدراك – انتباه – ذاكرة – تفكير).	○	○	○	○	○
7	من معايير القبول في مدارس المتفوقين وضع الطالب أمام مشكلات افتراضية (تحاكي الواقع الحقيقي) لروز قدرته على التفكير وحل المشكلات.	○	○	○	○	○
8	من معايير القبول في مدارس المتفوقين إجراء مقابلة شفهية مع الطالب لروز السمات الشخصية لديه.	○	○	○	○	○
9	من معايير القبول في مدارس المتفوقين اتقان الطالب للغة أجنبية غير اللغة العربية (قراءة – كتابة – محادثة) وفق اختبارات كتابية وشفهية.	○	○	○	○	○
10	من معايير القبول في مدارس المتفوقين امتلاك الطالب لمهارة في واحدة أو أكثر من المجالات العلمية أو التقنية (حاسوب – رياضيات – فيزياء – لغة عربية..).	○	○	○	○	○
المجال الثاني (البرامج الإثرائية)						
1	تقدم مدارس المتفوقين مناهج تعليمية فردية (في صفوف خاصة) لتنمية مهارات الطلبة في المجالات الأكاديمية بما يراعي ما بينهم من فروق فردية.	○	○	○	○	○
2	تقدم مدارس المتفوقين مناهج تعليمية جماعية (في صفوف مشتركة) لتنمية مهارات الطلبة الأكاديمية خارج نطاق المقررات الدراسية العامة لوزارة التربية.	○	○	○	○	○
3	المناهج الإثرائية المطبقة في مدارس المتفوقين تراعي ما لدى الطلبة من ميول واهتمامات خاصة.	○	○	○	○	○
4	المناهج الإثرائية المطبقة في مدارس المتفوقين تتيح للطلبة ممارسة أساليب التعلم الذاتي (التعلم الفردي).	○	○	○	○	○
5	المناهج الإثرائية المقدمة في مدارس المتفوقين مستمدة من الواقع المحيط وما به من تطورات علمية وتكنولوجية ومعرفية معاصرة.	○	○	○	○	○
6	المناهج الإثرائية المطبقة في مدارس المتفوقين تمكن الطلبة من الربط بين معارفهم النظرية وتطبيقاتها العلمية (تنمية المهارات ما وراء المعرفية).	○	○	○	○	○
7	المناهج الإثرائية المطبقة في مدارس المتفوقين تساعد الطلبة على تنمية مهاراتهم الإبداعية (إنتاج أفكار جديدة غير مألوفة).	○	○	○	○	○
8	المناهج الإثرائية المطبقة في مدارس المتفوقين تمكن الطلبة من امتلاك مهارات البحث والتقصي العلمي.	○	○	○	○	○
9	المناهج الإثرائية المطبقة في مدارس المتفوقين تشجع الطلبة على المنافسة وإبراز ما لديهم من قدرات خاصة.	○	○	○	○	○
10	المناهج الإثرائية المطبقة في مدارس المتفوقين تشجع الطلبة نحو توظيف المهارات	○	○	○	○	○

	المعرفية العليا للفهم والتفكير أكثر من مهارات الحفظ والتذكر الصم.					
المجال الثالث (الحاجات التدريبية)						
1	معلمي التربية الخاصة لديهم إلمام بالخصائص النفسية والانفعالية للطلبة المتفوقين.	O	O	O	O	O
2	معلمي التربية الخاصة لديهم إلمام بالخصائص العقلية والمعرفية للطلبة المتفوقين.	O	O	O	O	O
3	يمتلك المعلمين خبرات (نظرية وتطبيقية) بطرائق التدريس الحديثة للمتفوقين (تعليم تعاوني، تعليم بالمشروعات، تعلم ذاتي، العصف الذهني..إلخ).	O	O	O	O	O
4	يمتلك المعلمين خبرات (نظرية وتطبيقية) بتصميم وإنتاج الوسائل التعليمية الحديثة (السمعية، البصرية، النماذج، المجسمات..إلخ) المناسبة للمتفوقين.	O	O	O	O	O
5	يمتلك المعلمين خبرات (نظرية وتطبيقية) تمكنهم من توظيف الوسائل التعليمية الحديثة بما يتناسب مع الحاجات التعليمية الخاصة بالطلبة المتفوقين.	O	O	O	O	O
6	يمتلك المعلمين خبرات (نظرية وتطبيقية) تمكنهم من الكشف المبكر عن المشكلات النفسية والانفعالية التي يمكن أن يعاني منها الطلبة المتفوقين.	O	O	O	O	O
7	يمتلك المعلمين خبرات (نظرية وتطبيقية) تمكنهم من تصميم الاختبارات التي تقيس المهارات المعرفية العليا للطلبة المتفوقين وليس الحفظ والاستذكار فقط.	O	O	O	O	O
8	يمتلك المعلمين خبرات (نظرية وتطبيقية) تمكنهم من تصميم الوحدات التعليمية وفق أنموذج التعلم الذاتي بما يراعي الفروق الفردية بين الطلبة المتفوقين.	O	O	O	O	O
9	يمتلك المعلمين خبرات (نظرية وتطبيقية) باختيار طرائق التدريس المناسبة للموقف التعليمي بما يساعد الطلبة المتفوقين على تعميم المعرفة المكتسبة.	O	O	O	O	O
10	يمتلك المعلمين خبرات (نظرية وتطبيقية) تمكنهم من إثراء المقررات الدراسية بموضوعات تمكن الطلبة المتفوقين من مهارات البحث والاستقصاء.	O	O	O	O	O
المجال الرابع (طرائق التدريس)						
1	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد على الإلقاء والتلقين.	O	O	O	O	O
2	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التي تعتمد على الحوار والمناقشة بين الطلبة المتفوقين والمعلم.	O	O	O	O	O
3	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التي تعتمد على الاستبطان (الاستقراء والاستنتاج).	O	O	O	O	O
4	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التي تعتمد على المشروعات ضمن مجموعات صغيرة.	O	O	O	O	O
5	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التي تعتمد على أنموذج التعلم الذاتي أو التعليم الفردي.	O	O	O	O	O
6	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التي تعتمد أسلوب العصف الذهني	O	O	O	O	O

	(التفكير وحل المشكلات).					
7	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التي تعتمد على الرحلات العليمة خارج حدود المدرسة.	O	O	O	O	O
8	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التي تتيح للطلبة المتفوقين التجريب وتطبيق المعرفة النظرية لحل مشكلات حقيقية.	O	O	O	O	O
9	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التي تعتمد الأسلوب الاستكشافي الذي يمكن الطلبة من مهارات البحث والاستقصاء العلمي.	O	O	O	O	O
10	تطبق مدارس المتفوقين طرائق التدريس التي تعتمد على أسلوب التعليم المبرمج باستخدام تكنولوجيا الحاسوب.	O	O	O	O	O
المجال الخامس (الوسائل التعليمية)						
1	يتوفر في مدارس المتفوقين غرف مصادر خاصة بالوسائل التعليمية لجميع المقررات الدراسية.	O	O	O	O	O
2	يتوفر في مدارس المتفوقين وسائل تعليمية حسية (سمعية وبصرية) تناسب حاجات الطلبة من المقررات الدراسية.	O	O	O	O	O
3	يتوفر في مدارس المتفوقين المجسمات والخرائط التي تناسب مقررات البيئة والعلوم والجغرافيا..إلخ.	O	O	O	O	O
4	يتوفر في مدارس المتفوقين المواد الأولية التي تتيح للمعلمين تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التي تناسب الحاجات الخاصة بالطلبة المتفوقين.	O	O	O	O	O
5	يتوفر في مدارس المتفوقين وسائل تعليمية تتيح للطلبة إجراء التجارب العلمية والوصول إلى استنتاجات.	O	O	O	O	O
6	يتوفر في مدارس المتفوقين وسائل تعليمية إلكترونية لإثراء المعرفة المتضمنة في المقررات الدراسية.	O	O	O	O	O
7	يسعى إدارة مدارس المتفوقين إلى تسهيل الإجراءات الإدارية والمالية لجذب أحدث الوسائل التعليمية تطوراً.	O	O	O	O	O
8	يتوفر في مدارس المتفوقين أجهزة إسقاط ضوئي (الأبيسكوب – الدياسكوب) تتيح للمعلم عرض المحتوى التعليمي للطلبة.	O	O	O	O	O
9	يتوفر في مدارس المتفوقين وسائل تعليمية تناسب جميع المقررات لجميع الصفوف الدراسية (تعليم أساسي – تعليم ثانوي).	O	O	O	O	O
10	يتوفر في مدارس المتفوقين أجهزة حاسوب وبرامج خاصة تتيح للطلبة التطبيق الافتراضي لمحاكاة التجارب الصعبة والمكلفة.	O	O	O	O	O
المجال السادس (المناشط اللاصفية)						
1	تسعى إدارة مدارس المتفوقين إلى تذليل العقبات الإدارية (الروتين) التي تحول دون	O	O	O	O	O

	تطبيق المناشط اللاصفية لإغناء محتوى المقررات الدراسية.					
2	يتوافر في مدارس المتفوقين ميزانية مالية كافية تتيح للطلبة ممارسة المناشط اللاصفية لإثراء الجانب النظري لمعظم المقررات الدراسية.	O	O	O	O	O
3	يمتلك المعلمين في مدارس المتفوقين خبرات (نظرية وتطبيقية) تمكنهم من توظيف المناشط اللاصفية لإغناء محتوى المقررات الدراسية.	O	O	O	O	O
4	يتوافر في مدارس المتفوقين بنية تحتية مناسبة لممارسة المناشط اللاصفية لدعم الجانب النظري للمقرر الدراسية.	O	O	O	O	O
5	يتم توزيع الطلبة المتفوقين ضمن مجموعات وبأعداد مناسبة لممارسة المناشط اللاصفية بطريقة تسهل توزيع جهد المعلم عليهم.	O	O	O	O	O
6	توزيع برنامج العام الدراسي في مدارس المتفوقين يتيح للمعلمين التوظيف الأمثل للمناشط اللاصفية لتعزيز الجوانب النظرية للمقررات الدراسية لدى الطلبة.	O	O	O	O	O
7	تحرص إدارة مدارس المتفوقين على اعتبار تطبيق المناشط اللاصفية ركناً أساسياً ضمن برنامج العام الدراسي وليس شيئاً ثانوياً.	O	O	O	O	O
8	يتم توزيع المناشط اللاصفية في برنامج العام الدراسي في مدارس المتفوقين بما يناسب حاجات الطلبة وميولهم ورغباتهم.	O	O	O	O	O
9	تقاس فاعلية المناشط اللاصفية في إثراء خبرات الطلبة المتفوقين بأساليب مختلفة عن تلك المستخدمة في قياس المعرفة المكتسبة بالطرق التقليدية.	O	O	O	O	O
10	تتيح إدارة مدارس المتفوقين للمعلم حرية اختيار المناشط اللاصفية بما يتناسب مع حجات الطلبة ومحتوى المقررات الدراسية.	O	O	O	O	O
المجال السابع (رعاية الميول والموهبة والإبداع)						
1	تعمل إدارة مدارس المتفوقين على تحديد ميول واهتمامات الطلبة المتفوقين قبل تنظيم العام الدراسي.	O	O	O	O	O
2	تعمل إدارة مدارس المتفوقين والكادر التعليمي فيها على لحظ ميول واهتمامات الطلبة المتفوقين في برنامج العام الدراسي.	O	O	O	O	O
3	تطبق مدارس المتفوقين مناهج خاصة تتناسب مع الميول والاهتمامات الخاصة بالطلبة.	O	O	O	O	O
4	تعمل إدارة مدارس المتفوقين على اكتشاف مواهب الطلبة من خلال تنظيم المسابقات العلمية والفنية.	O	O	O	O	O
5	تعمل إدارة مدارس المتفوقين على توفير التجهيزات اللازمة لرعاية المواهب الخاصة بالطلبة.	O	O	O	O	O
6	تعمل إدارة مدارس المتفوقين على توفير كادر بشري متخصص برعاية المواهب	O	O	O	O	O

	الخاصة بالطلبة.					
7	تعمل إدارة مدارس المتفوقين على عقد ندوات أسرية للمساهمة في تنمية مواهب الطلبة داخل المنزل.	O	O	O	O	O
8	تقوم إدارة مدارس المتفوقين بترشيح الطلبة المتميزين للمشاركة في مسابقات الإبداع والاختراع.	O	O	O	O	O
9	تسعى إدارة مدارس المتفوقين لتوفير الميزانية المناسبة للإنفاق على المواد والتجهيزات الأولية التي يحتاجها الطلبة لتنمية مواهبهم وإبداعاتهم.	O	O	O	O	O
10	يتوفر في مدارس المتفوقين اختبارات ومقاييس خاصة لروز الميول الإبداعية أو المهارات الفنية لدى الطلبة.	O	O	O	O	O
المجال الثامن (الإرشاد النفسي)						
1	يتوفر في مدارس المتفوقين مرشدين نفسيين مؤهلين ليقدموا خدمات الإرشاد النفسي للطلبة.	O	O	O	O	O
2	يطبق المرشد النفسي أدوات قياس (استبيان، اختبار، مقابلة..) لروز المشكلات النفسية أو الانفعالية التي يعاني منها الطلبة المتفوقين.	O	O	O	O	O
3	يقدم المرشد النفسي مبادرات فردية لبحث المشكلات الأسرية لدى الطلبة المتفوقين في المنزل.	O	O	O	O	O
4	يتوفر في مدارس المتفوقين غرفة إرشاد نفسي مستقلة يمارس فيها المرشد النفسي عمله بحرية.	O	O	O	O	O
5	يتوفر في مدارس المتفوقين اختبارات ومقاييس لروز المشكلات النفسية التي يمكن أن يعاني منها الطلبة (قلق، إحباط، خوف، اكتئاب، مفهوم الذات..إلخ).	O	O	O	O	O
6	يتوفر في مدارس المتفوقين برامج جماعية يمكن من خلالها تمكين الطلبة من مواجهة مشكلاتهم النفسية أو الانفعالية.	O	O	O	O	O
7	يقدم المرشد النفسي خدمات الكشف المبكر عن المشكلات النفسية المحتملة التي يمكن أن تصيب الطلبة المتفوقين في المدرسة.	O	O	O	O	O
8	يقوم المرشد النفسي بوضع برامج إرشاد نفسي واجتماعي بناءً على ما لدى الطلبة المتفوقين من خصائص نفسية وعقلية واجتماعية..إلخ.	O	O	O	O	O
9	تساعد خدمات الإرشاد النفسي في مدارس المتفوقين على تنمية قدرات الطلبة على تحقيق توافقهم الشخصي والاجتماعي خارج حدود المدرسة.	O	O	O	O	O
10	يسعى المرشد النفسي إلى التعاون مع المعلمين لمواجهة ما يقف خلف المشكلات التعليمية والتربوية لدى الطلبة المتفوقين.	O	O	O	O	O
المجال التاسع (البنية التحتية)						
1	يتوفر في مدارس المتفوقين مسارح مجهزة تمكن الطلبة من تنمية ميولهم الفنية	O	O	O	O	O

	التمثيل والرقص والغناء والعزف.					
2	يتوفر في مدارس المتفوقين ملاعب وساحات مجهزة تتيح للطلبة تنمية قدراتهم الجسدية ميولهم الرياضية.	O	O	O	O	O
3	يتوفر في مدارس المتفوقين مكتبات مجهزة بأحدث الكتب والمراجع والمجلات.. تساعدهم على إشباع حاجاتهم بالبحث والتقصي العلمي.	O	O	O	O	O
4	يتوفر في مدارس المتفوقين صفوف دراسية تمتاز بتهوية جيدة وتوزيع مدروس للمقاعد.	O	O	O	O	O
5	يتوفر في مدارس المتفوقين مخابر علمية مجهزة بكافة المواد العلمية والوسائل التعليمية تتيح للطلبة إجراء التجارب.	O	O	O	O	O
6	يتوفر في مدارس المتفوقين قاعات حاسوبية تتيح للطلبة استخدامها في عملية التعلم.	O	O	O	O	O
7	يتوفر في مدارس المتفوقين أعداد كافية من الحواسيب تتناسب مع أعداد الطلبة.	O	O	O	O	O
8	يتوفر في مدارس المتفوقين منافذ للإنترنت وبسرعات عالية تتيح للطلبة الولوج وبسرعة مناسبة إلى المواقع العلمية والبحثية.	O	O	O	O	O
9	يتوفر في مدارس المتفوقين صالات خاصة لتناول الطعام تتمتع بمواصفات صحية جيدة.	O	O	O	O	O
10	يتوفر في مدارس المتفوقين إذاعة مدرسية تتيح للطلبة ممارسة مواهبهم في الإعلام.	O	O	O	O	O

3- القسم الثالث (التقدير الوصفي لمستوى الاتجاهات):

معايير القبول		البرامج الإثرائية	
مستوى الاتجاه	مدى الدرجات	التقدير الوصفي	مدى الدرجات
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة
محايد	من +5,99 إلى –5,99 درجة	محايد	من +5,99 إلى –5,99 درجة
سلبي	من –6 إلى –11,99 درجة	سلبي	من –6 إلى –11,99 درجة
سلبي جداً	من –12 إلى –20 درجة	سلبي جداً	من –12 إلى –20 درجة
الدرجة الخام	----------	الدرجة الخام	----------
الحاجات التدريبية		طرائق التدريس	
مستوى الاتجاه	مدى الدرجات	التقدير الوصفي	مدى الدرجات
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة
محايد	من +5,99 إلى –5,99 درجة	محايد	من +5,99 إلى –5,99 درجة
سلبي	من –6 إلى –11,99 درجة	سلبي	من –6 إلى –11,99 درجة
سلبي جداً	من –12 إلى –20 درجة	سلبي جداً	من –12 إلى –20 درجة
الدرجة الخام	----------	الدرجة الخام	----------
الوسائل التعليمية		المناشط اللاصفية	
مستوى الاتجاه	مدى الدرجات	التقدير الوصفي	مدى الدرجات
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة
محايد	من +5,99 إلى –5,99	محايد	من +5,99 إلى –5,99

	درجة		درجة
سلبي	من –6 إلى –11,99 درجة	**سلبي**	من –6 إلى –11,99 درجة
سلبي جداً	من –12 إلى –20 درجة	**سلبي جداً**	من –12 إلى –20 درجة
الدرجة الخام	----------	**الدرجة الخام**	----------
رعاية الميول والمواهب والإبداع		**الإرشاد النفسي**	
مستوى الاتجاه	**مدى الدرجات**	**التقدير الوصفي**	**مدى الدرجات**
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	**إيجابي جداً**	من +20 إلى +12 درجة
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	**إيجابي**	من +11,99 إلى +6 درجة
محايد	من +5,99 إلى –5,99 درجة	**محايد**	من +5,99 إلى –5,99 درجة
سلبي	من –6 إلى –11,99 درجة	**سلبي**	من –6 إلى –11,99 درجة
سلبي جداً	من –12 إلى –20 درجة	**سلبي جداً**	من –12 إلى –20 درجة
الدرجة الخام	----------	**الدرجة الخام**	----------
البنية التحتية		**الدرجة الكلية**	
مستوى الاتجاه	**مدى الدرجات**	**التقدير الوصفي**	**مدى الدرجات**
إيجابي جداً	من +20 إلى +12 درجة	**إيجابي جداً**	من +180 إلى +108 درجة
إيجابي	من +11,99 إلى +6 درجة	**إيجابي**	من +107,99 إلى +54 درجة
محايد	من +5,99 إلى –5,99 درجة	**محايد**	من +53,99 إلى – 53,99 درجة
سلبي	من –6 إلى –11,99 درجة	**سلبي**	من –54 إلى –107,99 درجة
سلبي جداً	من –12 إلى –20 درجة	**سلبي جداً**	من –108 إلى –180 درجة
الدرجة الخام	----------	**الدرجة الخام**	----------